مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية

اسم المقال: القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق في ظل جائحة كورونا
اسم الكاتب: د. ولاء يوسف
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/2945
تاريخ الاسترداد: 2025/05/10 06:45 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق في ظل جائحة كورونا

د. ولاء يوسف*

الملخص

هدف البحث إلى تعرُّف مستوى القلق الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق ، والكشف عن العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق، وقياس الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغيري: (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي). واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (326) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق، واستخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي من إعداد "كونور" وآخرين (Connor et al., 2000)، ويتألف من (٢٢) بنداً، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد الباحثة، ويتألف من (٥٠) بنداً. وخلص البحث إلى النتائج الآتية: إنَّ مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق كان مرتفعاً بدرجة بلغت (٣.٥٨)، ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق كان متوسطاً بدرجة بلغت (٣.٢٧). وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة

* جامعة دمشق – كلية الآداب– قسم علم الاجتماع

البحث على مقياس القلق الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح الطلبة الذين كان مستواهم الدراسي (دبلوم وماجستير تأهيل وتخصص)، ووجود فروق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة عن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الطالبات الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح الطلبة الذين كان مستواهم الدراسي (دكتوراه).

الكلمات المفتاحية: القلق الاجتماعي، التوافق النفسي والاجتماعي، طلبة الدراسات العليا، جائحة كورونا.

Social anxiety and its relationship to the level of psychological and social compatibility among a sample of graduate students in the Faculty of Arts and Human Sciences at the University of Damascus in light of the Corona pandemic

Dr.walaa yousef

Abstract

The aim of the research is to identify the level of social anxiety and the level of psychological and social compatibility of the members of the research sample of graduate students in the Faculty of Arts and Human Sciences at the University of Damascus. And the disclosure of the relationship between social anxiety and psychological and social compatibility of members of the research sample of graduate students in the Faculty of Arts and Human Sciences at the University of Damascus. And measuring the differences between the average scores of the research sample on the social anxiety scale and the psychological and social compatibility scale according to two variables: (gender, academic level). The research was based on the descriptive and analytical method. The research sample consisted of (326) male and female postgraduate students at the Faculty of Arts and Humanities at the University of Damascus. The researcher used the scale of social anxiety prepared by "Connor" and others (Connor et al., 2000), which consists of (22) items, and the scale of interpretive and social compatibility prepared by the researcher, and it consists of (50) items. The research concluded the following results: The level of social anxiety among the members of the research sample of postgraduate students in the College of Arts and Humanities at the University of Damascus was high with a score of (3.58), and the level of psychological and social compatibility among the members of the research sample of postgraduate students in the College of Arts and Sciences Humanity at Damascus University was an average score (3.27). The existence of a negative correlation relationship with statistical significance between the scores of the individuals of the research sample on

the scale of social anxiety and their scores on the scale of disjunctive and social compatibility. The absence of statistically significant differences between the average scores of the research sample on the social anxiety scale according to the gender variable, and the presence of statistically significant differences between the average scores of the research sample on the social anxiety scale according to the academic level variable in favor of students whose academic level was (diploma and master's qualification The specialization), and the existence of differences between the mean scores of students 'responses to the psychosocial compatibility scale due to the gender variable in favor of female students, and the existence of statistically significant differences between the average scores of the research sample on the psychological and social compatibility scale according to the academic level variable in favor of students whose academic level (PhD).

Key words: Social Anxiety, Consensual and Social Compatibility, Postgraduate Students, Corona Pandemic.

المقدمة:

أدَّى انتشار جائحة COVID-19 الذي بدأ في ديسمبر ٢٠١٩ إلى أكثر من ٢٠٠ دولة ومنطقة إلى الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية كالإجهاد النفسي، والقلق والاكتئاب والخوف بين الجمهور (Song, 2020)، وأظهرت الدراسات السابقة الآثار السلبية لتفشي الأمراض المعدية وأوامر الحجر الصحي اللاحقة على كل من اضطراب ما بعد الصدمة وارتفاع مستوى القلق الاجتماعي والإجهاد النفسي الذي يعاني منه عموم السكان، نظراً للتأثير الاجتماعي الواسع للوباء، والتدابير التي فرضتها الإجراءات الحكومية كتدابير التباعد الجسدي والاجتماعي والحجر الصحي، لذلك فقد يكون لوباء COVID-19 عواقب نفسية[1].

كما وثقت نتائج الدراسات مستويات عالية من الإجهاد اللاحق للصدمة (٢٦.٢٪) والنفسي (٢٣.١٪) المرتبط بانتشار جائحة (COVID-19) فضلاً عن ذلك، كان المرضى الذين شُخِّصَتْ إصابتهم بـ COVID-19 في جناح العزل و / أو المصابين بالتهاب رئوي عام في جناح المراقبة يعانون من درجات مختلفة من القلق الاجتماعي والاكتئاب ومشكلات النوم، إضافة إلى وجود درجات مختلفة أيضاً القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى الطلبة الجامعيين نتيجة توقف الدوام الجامعي وتأجيل الامتحانات مرَّات كثيرة (Wang, et al, 2020)، (Yang, et al, 2020). لذا قد يكون القلق الاجتماعي سائداً ومدمراً وبخاصة في أثناء هذه الجائحة بسبب عدم اليقين، وانخفاض الدخل الاقتصادي، والمشكلات التعليمية المتنوعة، وما يصاحب ذلك من انعدام الشعور بالأمان.

ونتيجة لانتشار جائحة COVID-19، خضع التعلم وأسلوب حياة طلاب الجامعات في العالم لتغييرات جذرية. للحد من انتشار الوباء، حيث أجَّلت الجامعات بعض الفصول الدراسية ، وكان الطلاب يُطلب منهم مسبقاً عدم العودة إلى الجامعة والبقاء في المنزل قدر

[1] – Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., et al: (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: rapid review of the evidence, 913.

الإمكان. ومن ثمَّ، فإن فترات العزلة الطويلة في المنزل وعدم اليقين بشأن موعد العودة إلى الجامعة قد تزيد على خطر القلق الاجتماعي بين طلاب الجامعات [٢]. إضافة إلى ذلك، بدأت الجامعات في استخدام منصَّات الإنترنت لتطوير أنواع مختلفة من الدورات التدريبية عبر الإنترنت، على سبيل المثال، مطالبة الطلاب بإكمال مهام الدراسة في المنزل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما أدَّى إلى ضعف مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، و من ثمَّ تراجع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

والتوافق النفسي والاجتماعي للطالب يعد واحداً من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية والاجتماعية، إذ إن الطالب يقضي فترة طويلة من حياته في الجامعة، وإن توافقه مع جوِّ الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح عن نوعية حياته الدراسية يمكن أن ينعكس على إنتاجيته، وعلى قدرته على مواجهة صعوبات الحياة الدراسية، ويمكن أن يسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل على تطويرها لدى طلابها (شوكت، ٢٠٠٠، ٣٣).

كما يرتبط التوافق النفسي والاجتماعي بحاجات الطالب الشخصية، وبظروف الأسرة ومستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ويتأثر كذلك بمفهوم الذات لدى الطالب، ومستوى طموحه وآماله بالمستقبل، فضلاً عن طبيعة الحياة الدراسية وصعوباتها، وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع الأساتذة والطلاب (المجالي، ٢٠٠٦، ٤٢).

فالتوافق النفسي والاجتماعي يعد جانباً مهماً من جوانب التكيف العام للفرد الذي يمكن أن يؤثر بشكل كبير في صحة الفرد النفسية والاجتماعية، وهو نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية وصعوبات الحياة الجامعية، كما تعد الخبرة الدراسية التي يكتسبها الطالب من مصادر متعددة ذات أثر في توافقه، وتُسهم في تنمية قدراته على إقامة علاقات إيجابية

[2] – Wang, Z., Yang, H., Yang, Y., Liu, D., Li, Z., Zhang, X., et al. (2020). Prevalence of anxiety and depression symptom, and the demands for psychological knowledge and interventions in college students during COVID-19 epidemic: a large cross-sectional study, 189.

وناجحة في المواقف الحياتية المتنوعة، لذا فإن عمليتي التعلم والتعليم الناجحتين تعدان من الوسائل المهمة في رفد خبرات الطالب وتعميقها، بحيث يتمكن الفرد بمساعدتها أن يصبح أكثر توافقاً مع متطلبات الحياة المستجدة وصعوباتها.

ومما سبق ترى الباحثة أهمية كبيرة لموضوع القلق الاجتماعي في ظل جائحة كورونا ، وبخاصة في مرحلة التعليم الجامعي بسبب ما تتصف به هذه المرحلة من خصوصية وتذبذب للمشاعر والاتجاهات، وكذلك لما تحويه من ضغوط نفسية بسبب الدراسة أو غيرها من الأسباب التي تشكل أهمية كبيرة للطالب في قدرته على التوافق النفسي والاجتماعي في حياته اليومية.

١ . مشكلة البحث:

يشير القلق الاجتماعي إلى شعور غير سار بالخوف والتخوف، والذي يتسم بعدم الارتياح الناجم عن توقع الخطر أو المجهول أو غير المعترف به [٣]. وتعد جائحة COVID-19 مثالًا على مثل هذه الحالة، حيث يكون التفشي مفاجئاً وشديد العدوى، وتكون المعرفة الحالية أو العلاج للمرض محدوداً، مما قد يكون له آثار مدمرة في الصحة النفسية والنمو الاجتماعي للأفراد، وينتج عنه القلق الاجتماعي [٤]. بالنسبة لطلاب الدراسات العليا في الجامعات، كان لتفشي المرض تأثيران رئيسان على دراستهم وحياتهم ، أولاً : أُغْلِقَ حرم الجامعات، و من ثمَّ لم يتمكن الطلاب من حضور الصفوف الدراسية أو مواصلة إكمال إجراءات البحث الميداني في المؤسسات كالمعتاد، مما قد يؤدي إلى تعطيل خططهم الدراسية الأصلية، وإضافة المزيد من عدم اليقين إلى تطورهم الأكاديمي المستقبلي [٥]. إضافة إلى ذلك، مع إدخال الحجر الصحي المنزلي طويل الأمد، كان على معظم طلاب الجامعات وعائلاتهم الدراسة أو العمل في المنزل في أثناء العيش معاً في مكان ضيق. قد يؤدي هذا

[3] - Allen, A. J., Leonard, H., and Swedo, S. E: (1995): Current knowledge of medications for the treatment of childhood anxiety disorders, 978.

4 - Ho, C. S., Chee, C. Y., and Ho, R. C. (2020): Mental health strategies to combat the psychological impact of COVID-19 beyond Paranoia and Panic, 2.

5- Liu, S., Liu, Y., and Sun, Z. (2020): Reflections on the management of college student during an outbreak of 2019 Novel Coronavirus Diseases (COVID-19), 8, 449.

السيناريو إلى زيادة احتمالية نشوب نزاع عائلي، و من ثمَّ زيادة مستويات القلق الاجتماعي لدى الفرد (Wu, et al, 2020 ؛Chen, et al, 2020). لذلك، تأثر الأداء الأكاديمي لبعض الطلاب الذين هم مرحلة إعداد حلقات البحث للمقررات الدراسية، والذي يشير إلى "كيفية تعامل الطلاب مع دراساتهم وكيف يتعاملون أو ينجزون المهام المختلفة الموكلة إليهم من قبل معلميهم"، أو أنهم في طور الإعداد للإطروحات العلمية [٦]. من الوباء. في الآونة الأخيرة، أظهرت نتائج دراسة (Cao, et al, 2020) أن مخاوف الشباب في أثناء الوباء غالباً ما تدور حول التأثير في جامعتهم والتأثير في جودة التعليم، وأنَّ المستويات المرتفعة من القلق الاجتماعي ارتبطت بعوامل مرتبطة بشدة بـ COVID-19 بين طلاب الجامعات. لهذه الأسباب، قد يكون طلاب الجامعات معرضين بشكل خاص للقلق الاجتماعي في أثناء الوباء، وقد يؤثر ذلك في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

كما أشار الكثير من الأبحاث والدراسات كدراسة كل من: محمود (٢٠١٣)، الحمد وآخرون (٢٠١٦)، الرقاد (٢٠١٧) إلى وجود ارتباط سلبي بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة، فالتوافق النفسي والاجتماعي حالة من الاتزان النفسي والاجتماعي تتكامل في شخصية الفرد، والتخطيط لمستقبله، والتكيف مع الواقع الجديد الناجم عن انتشار جائحة كورونا، والتمتع بقدر من الثبات الانفعالي الذي يمكن الفرد من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، والالتزام بقيم توجه سلوكه، والإسهام في بناء المجتمع، والشعور بالطمأنينة والرضا.

ورأت الباحثة بحكم خبرتها المهنية في جامعة دمشق، أنَّ دراسة مستوى القلق الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة الذين هم أمل المستقبل، قد تفيد في تطوير برامج التعليم في جامعة دمشق، فيستقيم تأثيرهم في المجتمع مستقبلاً، كما أنَّ تعرّف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي يعد أمراً مهماً لأنه يعكس طبيعة التنشئة الأكاديمية التي خضع لها الطالب في مرحلة التعليم الجامعي، وطبيعة المبادئ التي تتمسك بها تلك الفئة من الشباب الجامعي.

6 - Masrek, M. N., and Zainol, N. Z. M. (2015): The relationship between knowledge conversion abilities and academic performance, 3604.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث عن طريق الإجابة عن السّؤال الآتي: . ما علاقة القلق الاجتماعي بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق في ظل جائحة كورونا؟

٢ . **أهمية البحث:** تتحدَّد أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. يتناول موضوعاً مهماً من الموضوعات المتعلقة بآثار جائحة كورونا ، والتي تعدُّ من أهم أسباب ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، الأمر الذي سينعكس على مستوى أداء الطلبة في الإنجاز الدراسي و واقعهم النفسي والاجتماعي عموماً.

٢. قد تفيد نتائج البحث في تعرَّف مجموعة من العوامل والمؤثرات التي تؤدي دوراً فاعلاً في ارتفاع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وانخفاضه لدى طلبة الدراسات العليا في التعليم الجامعي.

٣. إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في بناء برامج تربوية تُساعد الطالب على تجاوز الآثار السلبية لانتشار جائحة كورونا، مما قد يؤثر في أدائه الدراسي، وإقباله على التواصل مع الآخرين، وتحسُّن مستوى توافقه النفسي والاجتماعي.

٤. قد تُساعد نتائج البحث الحالي في معرفة بعض الجوانب المهمة المؤثرة في رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة، وتزيد على قدرتهم على مواجهة صعوبات الحياة اليومية، و بخاصة في ظل ظروف الراهنة الناجمة عن انتشار جائحة كورونا.

٣. أهداف البحث: يسعى البحث إلى تعرُّف:

١. مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق.

٢. مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق.

٣. العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق.

٤. الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغيري: (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي).

٥. الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغيري: (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي).

٤ . أسئلة البحث: يحاول البحث الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق؟

٢- ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق؟

٥ . فرضيات البحث: يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥):

١) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق.

٢) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

٣) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

٤) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

٥) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

٦ . حدود البحث:

أ- الحدود البشرية: طبِّقَ على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق.

ب- الحدود المكانية: طُبِّقَتْ أدوات البحث في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق.

ت- الحدود الزمانية: طُبِّقَتْ أدوات البحث بتاريخ (٢٠٢١/٣/١٤ إلى ٢٠٢١/٤/١م).

ث- الحدود العلمية: تتضمن دراسة العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق، وفق متغيري: (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي).

٧ . مصطلحات البحث العلمية والتعريفات الإجرائية:

القلق الاجتماعي (Social Anxiety): "هو انفعال غير سار، وشعور مكدر بسبب توقع تهديد من جراء مشاركة الفرد في مواقف اجتماعية مصحوبة بمشاعر الشك والإشفاق ليس لها ما يسوِّغها من الناحية الموضوعية، ومعتقدات محرفة بلا أساس منطقي تبنى عليه" [٧].

ويعرف التغيُّر القيمي إجرائياً في البحث: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس القلق الاجتماعي الذي أُعِدَّ لهذا الغرض في هذا البحث.

التوافق النفسي والاجتماعي (Consensual and social compatibility): "استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمية تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم وأفكار وقوانين وأنظمة مجتمعه" [٨].

[٧] – رضوان، سامر جميل: القلق الاجتماعي: دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، (٢٠٠١)، ٥٧.

[٨] – سفيان، نبيل: المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، (٢٠٠٤)، ١٥٥.

ويعرف التوافق النفسي والاجتماعي إجرائياً في البحث بأنه: الدّرجة التّي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من طلبة الدراسات العليا على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي التي أُعِدَّتْ لهذا الغرض في البحث الحالي.

فيروس كورونا (Corona Virus): فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراضاً تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة ، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-١٩ (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

مرض كوفيد-١٩ (Covid-19 disease): هو مرض معد يسببه آخر فيروس اكتُشِفَ من سلالة فيروسات كورونا ، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحوّل كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر في الكثير من بلدان العالم (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

٨ . دّراسات سّابقة:

٨-١- دّراسات عربية:

ـ دراسة الجعيد (٢٠١١)، السعودية: بعنوان: (الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية).

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لديهم. وطبقت على عينة من طلبة الجامعة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، بلغت (٦١٦) طالباً وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة جرى استخدام مقياسين، هما : مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي مجتمعة من جهة والتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة من جهة أخرى، ووجود فروق في التكيف النفسي والاجتماعي تعزى للنوع الاجتماعي

ولصالح الإناث، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق في درجة الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي، بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة ولصالح طلبة السنة الثانية، وبين طلبة السنة الثالثة والرابعة في التكيف النفسي والاجتماعي ولصالح طلبة السنة الرابعة.

ـ دراسة محمود (٢٠١٣)، ليبيا: بعنوان: (القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي وفقاً لبعض المتغيرات).

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي، وتعرف الفروق بين درجات الطلبة تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسنة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بنغازي ، وطُبِّقَ مقياس القلق الاجتماعي من إعداد الباحثة، وأهم نتائج الدراسة: انخفاض مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية في درجات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الطالبات الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى.

ـ دراسة الحمد وآخرين (٢٠١٦)، السعودية: بعنوان: (مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة اليرموك)، ضمن مرحلة البكالوريوس، واستخدم الباحث مقياس الرهاب الاجتماعي، تكوَّنت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى تدني مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة، وأن الطلبة لديهم شعور مرتفع بالتكيف النفسي والاجتماعي، وأن هناك علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرهاب الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية.

. دراسة الرقاد (٢٠١٧)، الأردن: بعنوان: (الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروقٌ تعزى إلى النوع الاجتماعي والتخصص. وشملت عينة الدراسة (٨٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخْدِمَ مقياس الرهاب الاجتماعي ومقياس التوافق الجامعي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة متوسطٌ بنسبة (٥٤%)، كما كان مستوى التوافق الجامعي لدى الطلبة متوسطاً بنسبة (٥٦.٦%)، وأشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في مستوى الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

٨-٢- دراسات أجنبية:

. دراسة ماتيلدا وآخرين Mathilde, et al (٢٠٢٠)، فرنسا: عنوان الدراسة:

Stress and anxiety among university students in France during Covid-19 mandatory confinement.

(التوتر والقلق بين طلاب الجامعات في فرنسافي أثناء الحبس الإجباري لـ Covid-19).

هدفت الدراسة إلى بيان مستوى التوتر والقلق الاجتماعي بين طلاب الجامعات في فرنسافي أثناء الحبس الإجباري لـ Covid-19 ، كما أن استراتيجيات الحبس Covid-19 غالبًا ما تتعارض مع العلاجات القائمة على الأدلة المستخدمة لعلاج الاضطرابات النفسية. قد يكون طلاب الجامعات معرضين بشكل خاص لمشكلات الصحة النفسية، لكن الدراسات الحديثة أشارت فقط إلى تأثير ضئيل لاستراتيجيات الحبس. أكمل المستجيبون الفرنسيون البالغ عددهم (١٢٨٩) في مسح الصحة النفسية العالمي لطلاب الجامعات أسئلة تتعلق بآثار حبس .Covid-19، وأظهرت النتائج: عانت العينة من زيادة القلق الاجتماعي، إضافة إلى

إجهاد متوسط إلى شديد في أثناء الحبس. تأثر المستجيبون الذين لم ينتقلوا للعيش مع والديهم بشكل غير متناسب. يمكن استخدام معرفة تأثيرات الحبس للحد من تأثيره السلبي في السكان المعرضين للخطر.

. دراسة إسلام وآخرين Islam, et al (2020)، بنغلادش: عنوان الدراسة:

Depression and Social anxiety among university students during the COVID-19 pandemic in Bangladesh: A web-based cross-sectional.

(الاكتئاب والقلق الاجتماعي بين طلاب الجامعات في أثناء جائحة COVID-19 في بنغلاديش: مقطع عرضي على شبكة الإنترنت).

هدفت الدراسة إلى التحقيق في انتشار الاكتئاب والقلق الاجتماعي بين طلاب الجامعات البنغلاديشية خلال جائحة COVID-19 . كما هدفت إلى تعرُّف محددات الاكتئاب والقلق الاجتماعي. شارك ما مجموعه (٤٧٦) طالباً جامعياً يعيشون في بنغلاديش في هذا الاستطلاع الشامل عبر الشابكة. أُنشِئ استبيان إلكتروني موحد باستخدام نموذج Google، وتمت مشاركة الرابط عبر وسائل التواصل الاجتماعي .Facebook -كان الطلاب يعانون من زيادة الاكتئاب والقلق الاجتماعي. أفادت التقارير أن حوالي ١٥٪ من الطلاب يعانون من اكتئاب حاد معتدل ، بينما كان ١٨.١٪ يعانون بشدة من القلق الاجتماعي. يشير الانحدار اللوجستي الثنائي إلى أن الطلاب الأكبر سناً لديهم اكتئاب أكبر، أيضاً أن الطلاب الذين قدموا دروساً خاصة في فترة ما قبل الجائحة يعانون من الاكتئاب، ومن المتوقع أن تعمل كلٌّ من الحكومة والجامعات معاً لإصلاح التأخيرات الأكاديمية والمشكلات المالية للحد من الاكتئاب والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعات.

. دراسة جيانغ Jiang (٢٠٢١)، الصين: عنوان الدراسة:

Problematic Social Media Usage and Social Anxiety Among University Students During the COVID-19 Pandemic: The Mediating Role of Psychological Capital and the Moderating Role of Academic Burnout.

(إشكالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والقلق الاجتماعي بين طلاب الجامعات في أثناء جائحة: COVID-19 الدور الوسيط لرأس المال النفسي والدور المعتدل للإرهاق الأكاديمي).

أثر تفشي COVID-19 بشكل كبير في دراسات طلاب الجامعات وحياتهم. هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الدور الوسيط المحتمل لرأس المال النفسي والدور الوسيط للإرهاق الأكاديمي في العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإشكالي والقلق الاجتماعي بين طلاب الجامعات في أثناء COVID-1 شارك ما مجموعه (٣١٢٣) طالباً جامعياً من جامعات شنغهاي في استطلاع عبر الشابكة من مارس إلى أبريل ٢٠٢٠. وأظهرت النتائج أن الاستخدام الإشكالي لوسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات توقع مستويات القلق الاجتماعي لديهم. أشار تحليل الوساطة إلى أن رأس المال النفسي هو الوسيط في العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإشكالي والقلق الاجتماعي. فضلاً عن ذلك، بالنسبة لطلاب الجامعات الذين تأثر أداؤهم الأكاديمي بجائحةOVID-19 ، فقد خفف الإرهاق الأكاديمي من آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإشكالية ورأس المال النفسي على القلق الاجتماعي. بالنسبة لطلاب الجامعات الذين لم يتأثر أداؤهم الأكاديمي بجائحةCOVID-19 ، خفف الإرهاق الأكاديمي من آثار رأس المال النفسي ولكن ليس آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإشكالية على القلق الاجتماعي. سلطت النتائج الضوء على الآليات الكامنة في العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المثير للمشكلات والقلق الاجتماعي. توفر هذه النتائج رؤى عملية لتطوير التدخلات النفسية وتنفيذها عند مواجهة الجائحة.

. التعقيب على الدراسات السابقة: لوحظ أنّ هذا البحث يختلف مع الدّراسات السّابقة من حيث:

١. عدم تناول الدراسات السابقة لموضوع القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق – في حدود علم الباحثة–.

٢. مكان البحث وعينته: طُبِّقَ البحث الحالي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق.

وقد استفاد هذا البحث من الدّراسات السّابقة عن طريق: وضع تصور عام لمشكلة البحث والإطار النظري الذّي يشمله هذا البحث ، وتصميم أداتي البحث وبناؤهما من حيث بعض الأبعاد، والمراجع

العلمية التّي استندت إليها هذه الدّراسات، والمقترحات التّي توصلت إليها هذه الدّراسات. وامتاز البحث الحالي بأنه يسعى إلى دراسة العلاقة بين القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي، كما يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من ناحية المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، ويتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في تناوله لعينة من الطلبة في التعليم الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق.

٩ . الإطار النظري:

. التوافق النفسي والاجتماعي:

أخذ التوافق النفسي والاجتماعي حيزاً كبيراً من الأبحاث والدراسات لأهمية التوافق النفسي والاجتماعي لحياة الإنسان، فالتوافق النفسي والاجتماعي له أهميته لكي يحقّق الإنسان توازنه النفسي والفيزيولوجي، فالتوافق يبدأ بوجود رغبة أو حاجة معينة يسعى الإنسان إلى إشباعها، وبتحقيق هذا الإشباع فإن الشخص سوف يحقق التوافق الذي يسعى إليه. ولتحقيق التوافق الاجتماعي فإنَّ هناك مجموعة من الاستراتيجيات التي يستطيع استخدامها واللجوء إليها عند الحاجة، وقد تكون هذه الاستراتيجيات إما سلبية أو إيجابية ، ولكنها تبقى استراتيجية strategy يتخذها الإنسان لتحقيق التكيُّف. وللتوافق الاجتماعي عوامل كثيرة يمكن أن تؤثر في تحقيق التوافق الاجتماعي على أفضل صورة.

وتستهدف عملية التكيُّف The adaptation process تحقيق التوازن بين الكائن من جهة والمحيط به من جهة أخرى ، فالتوافق عبارة عن تفاعل الفرد مع ذاته ومع الناس الآخرين، وهذا التفاعل فيه جوانب التأثير المتبادل، فذات الفرد هو المجموع الكلي لما هو عليه الفرد كالجسد والسلوك والأفكار والمشاعر. وفيما يتعلق بالآخرين من البيئة المحيطة The surrounding environment بالفرد يكون التأثير متبادلاً بين الفرد وبين الأفراد الآخرين عن طريق عملية التفاعل الديناميكي المستمر فيما بين الفرد وبين محيطه الاجتماعي، ومن هنا يمكن أن نلخص أن عناصر التوافق هي عبارة عن عنصرين أساسيين، وهما:

الأول: الفرد وما ينطوي عليه في بنائه النفسي Psychological construction من الحاجات والدوافع والخبرات والقيم والميول والقدرات، وكل ذلك يساعد في توجيه السلوك الإنساني Human behavior، وهذا ما يطلق عليه بالمحيط النفسي الداخلي للإنسان.

الثاني: هو المحيط الخارجي للفرد، والذي نقصده البيئة الاجتماعية والبيئة الطبيعية natural environment، التي تتفاعل مع العناصر في تكوين المحيط العام للفرد، ولكن أحدهما يكون الغالب في حياة الفرد، فسلوك الطالب الذي يسعى للتوافق الاجتماعي مع الآخرين من زملائه في الجامعة، فإنه يمر بعملية التوافق، ويكون الغلبة للبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد [٩].

مما سبق، إن عناصر التوافق النفسي الاجتماعي تتضمن تفاعل الفرد مع نفسه ومع الآخرين من حوله بشكل بنَّاء وإيجابي، تغيير وتعديل السلوك Change and behavior modification نحو الأفضل، إشباع الحاجات والدوافع وفق المتعارف عليه مجتمعياً. كما صنَّف بيكر وآخرون التوافق الاجتماعي إلى أبعاد كالآتي:

١) التكيُّف الأكاديمي (Academic adjustment): ويشير إلى قدرة الطالب على التوافق مع الحياة الدراسية، والوصول إلى حالة من الرضا النفسي Psychological satisfaction عن أدائه الأكاديمي وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته وزملاء الدراسة والبيئة الدراسية.

٢) التكيُّف مع الآخرين (Adjustment to others): ويشير إلى حاله التوافق بين الفرد والبيئة المحيطة به وهي عمليه ديناميكية مستمرة تهدف إلى تعديل سلوك الفرد Modifying the behavior of the individual في سبيل التغلب على الصعوبات التي تقف حائل بينة وبين إقامة علاقة ودية حميمة بينة وبين نفسه من جهة وبين البيئة المحيطة من جهة أخرى.

٣) التكيُّف الشخصي– العاطفي (personal-emotional adjustment): يشير إلى أي نشاط يقوم به الطالب، ويحقق له قدراً من الرضا عن الذات والثقة بالنفس والقدرة والمهارة على إشباع حاجاته ودوافعه دون إحباط من البيئة المحيطة به والإحساس بتقبل القيم والاتجاهات

[٩] – أبو سكران، عبد الله يوسف: التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط للمعاقين حركياً، (٢٠٠٩)، ١٩.

والمشاركة في الأنشطة الجامعية، ويهدف إلى الكشف عن تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق عن العلاقات العاطفية الإيجابية مع الجنس الآخر، والتفاعل الإيجابي معها.

٤) الالتزام بتحقيق الأهداف (hatchment goal commitment): ويشير إلى قدرة الطالب على إشباع حاجاته ومتطلباته النفسية والاجتماعية والدراسية ،وتحقيق نجاح في الأهداف التي وضعها في أثناء دخوله البيئة الجامعية بوساطة مكوناتها الأساسية، الأساتذة، الزملاء، الأنشطة الاجتماعية والترفيهية وتحقيق التوافق الدراسي [١٠].

٥) التفاؤل في الحياة (Optimism in life): "هو دافع بيولوجي يحافظ على بقاء الإنسان، ويعد الأساس الذي يمكن الأفراد من وضع الأهداف أو الالتزامات، إنه الأفعال والسلوكيات Actions and behaviors التي تجعل أفراد المجتمع يتغلبون على الصعوبات والمحن التي قد تواجههم في معيشتهم" [١١].

وهكذا نجد أنَّ التوافق النفسي والاجتماعي يُساعد الطالب على تحقيق رغباته وحاجاته الاجتماعية المشروعة عن طريق علاقاته مع زملائه وأساتذته وإدارة جامعته، وعن طريق إسهامه في ألوان النشاط الاجتماعي في الجامعة بشكل يؤثر في سلوكه، وفي تكامله الاجتماعي إيجابياً، ويزيد على قدرته على مواجهة صعوبات الحياة اليومية.

١٠ . إجراءات البحث:

١٠-١- منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التّحليلي الذّي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التّحليلي يساعد على تفسير الظّواهر التّربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر" (حمصي، ٢٠٠٣، ٨٦)، يضاف إلى ذلك أنه يساعد الباحثة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات، فهي تصف، وتحلل، وتقيس، وتُقيم، وتفسر.

[١٠] – بيكر، روبرت؛ وآخرون: دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، (٢٠٠٨)، ٦-٧.
[١١] – الأنصاري، بدر محمد: التفاؤل والتشاؤم، المفهوم والقياس والمتعلقات، (١٩٩٨)، ١٤.

١٠-٢- المجتمع الأصلي للبحث:

تكوَّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة الدراسات العليا الذكور والإناث في كلية التربية بجامعة دمشق والبالغ عددهم (١٥٦٠) طالباً وطالبة وفق آخر إحصاء رسمي لمكتب الإحصاء في جامعة دمشق لعام (٢٠٢١م). والجدول الآتي يوضح توزع أفراد المجتمع الأصلي للبحث:

الجدول (١) توزع أفراد المجتمع الأصلي للبحث وفق المراحل الدراسية

م.	اسم المرحلة الدراسية	الطلبة الذكور	الطالبات الإناث	عدد الطلبة
١.	دبلوم تأهيل وتخصص	٥٣	١٠٤	١٥٧
٢.	ماجستير	٣٨٩	٦٣٦	١٠٢٥
٣.	ماجستير تأهيل وتخصص	٩٨	١١٢	٢١٠
٤.	دكتوراه	١٢٤	١١٢	٢٣٦
	المجموع الكلي	٦٦٤	٩٦٤	١٦٢٨

١٠-٣- عينة البحث: حُدِّدتْ عينة البحث وفق جدول مارغين، بنسبة سحب (٢٠%)، إذ سُحِبَتْ بشكل طبقي عشوائي، وذلك بالرجوع إلى أرقام الطلبة في قسم الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وهي العينة التي يتمُّ فيها تقسيم المجتمع إلى فئات أو طبقات تمثِّل خصائص المجتمع، ثمَّ يتمُّ الاختيار العشوائي ضمن كل فئة أو طبقة، إذ إن هذه العينة (الطبقية) تعطي النسب نفسها الموجودة في مجتمع البحث. واختارت الباحثة العينة بعد الرجوع إلى قسم الدراسات العليا التي سُحبت العينات العشوائية (الطبقية) منها، واختارت عدداً من الطلبة عشوائياً، بحيث يكون كل طالب أو طالبة في كل مستوى من المستويات الدراسية سابقة الذكر مرشحاً لتطبيق المقياس عليه (واختارت الباحثة العينة العشوائية عن طريق قيامها بتطبيق مقياسَي البحث على عدد من الطلبة بشكل عشوائي (في كل مستوى من المستويات الدراسية) بطريقة تحقق لها العدد المطلوب من كل مستوى دراسي)، وعليه يُمكن القول: إن الاختيار تمَّ بطريقة طبقية (المستوى الدراسي)، وبطريقة عشوائية (طالب أو طالبة)، وسحبت عينة بنسبة تمثيل بلغت (٢٠%) من المجتمع الأصلي بواقع (326) طالباً

وطالبة، ويمكن توضيح نسبة السحب من المجتمع الأصلي، وتوزَّع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث بوساطة الجداول الآتية:

الجدول (٢) نسبة سحب أفراد عينة البحث من المجتمع الأصلي للبحث

م.	اسم المستوى الدراسية	عدد الطلبة في المجتمع الأصلي	نسبة السحب	عدد أفراد عينة البحث
١.	دبلوم تأهيل وتخصص	١٥٧	%٢٠.٣٨	٣٢
٢.	ماجستير	١٠٢٥	%٢٠	٢٠٥
٣.	ماجستير تأهيل وتخصص	٢١٠	%٢٠	٤٢
٤.	دكتوراه	٢٣٦	%١٩.٩١	٤٧
	المجموع الكلي	١٦٢٨	%٢٠	٣٢٦

الجدول (٣) توزع أفراد عينة البحث وفق متغيري النوع الاجتماعي والمستوى الدراسية

المتغير	الفئة	عدد المرضى	النسبة
المستوى الدراسي	دبلوم تأهيل وتخصص	٣٢	%٩.٨
	ماجستير	٢٠٥	%٦٢.٩
	ماجستير تأهيل وتخصص	٤٢	%١٢.٩
	دكتوراه	٤٧	%١٤.٤
	المجموع الكلي	٣٢٦	% ١٠٠
النوع الاجتماعي	ذكور	١٣٣	%٤٠.٨
	إناث	١٩٣	%٥٩.٢
	المجموع الكلي	٣٢٦	% ١٠٠

١٠-٤- أدوات البحث:

١٠-٤-١- مقياس القلق الاجتماعي:

مرحلة الاطلاع واختيار المقياس:

١-وصف المقياس: استخدمت الباحثة مقياس من إعداد (Connor et al., 2000)، ويتألف من (٢٢) بنداً، وقامت الباحثة بترجمته من أجل تطبيقه في البيئة السورية، وتتوزع بنوده على الأبعاد الفرعية وفق الآتي:

الجدول (٤) توزع بنود مقياس القلق الاجتماعي على الأبعاد الفرعية

مقياس القلق الاجتماعي	عدد البنود	أرقام البنود
البعد الأول: (قلق الأداء الاجتماعي)	١٠	١، ٤، ٨، ١٢، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢
البعد الثاني: (الأعراض الفيزيولوجية المصاحبة)	٥	٢، ٥، ٩، ١٣، ١٦
البعد الثالث: (قلق المواجهة في المواقف الاجتماعي)	٣	٣، ٦، ١٠
البعد الرابع: (الخوف من التقييم السلبي)	٤	٧، ١١، ١٤، ٢١

. طريقة تصحيح المقياس: تتدرج إجابات المرضى أفراد عينة البحث عن هذا المقياس من(١ إلى٥) درجات بدءاً من (لا أبداً، قليلاً، نوعاً ما، كثيراً، غالباً). وتشير الدرجات المرتفعة إلى أن الطالب لديه مستوى مرتفع من القلق الاجتماعي، أما الدرجات المنخفضة فتشير إلى أن الطالب لديه مستوى منخفض من القلق الاجتماعي. وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها طالب الدراسات العليا في مقياس القلق الاجتماعي هي (١١٠) درجة، وأدنى درجة هي (٢٢) درجة.

- الدّراسة الاستطلاعية لمقياسَي البحث:

بهدف التّحقق من وضوح بنود المقياسين وتعليماتهما، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية، إذ طبقت المقياسين على عينة صغيرة من الطلبة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق- لم تشملهم العينة الأصلية للبحث-، ونتيجة للدّراسة الاستطلاعية، بقيت بنود المقياسين كما هي، وكذلك التّعليمات المتعلقة بهما، حيث تبين أنّها واضحة تماماً ومفهومة. كما عُدِّلَتْ بعض البنود من حيث الصياغة والأخطاء اللغوية والمطبعية.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي:

. صدق مقياس القلق الاجتماعي:

– الصدق الظاهري (صدق المحكمين): بهدف التحقق من صلاحية بنود مقياس القلق الاجتماعي عُرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية التربية في جامعة دمشق بلغ عددهم (٧) أعضاء هيئة تدريسية، لبيان رأيهم في صحة كل بند، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات عُدِّلَ بعضها من حيث الأسلوب والصياغة، و من ثمَّ بلغ المجموع النهائي لبنود هذا المقياس بصورته النهائية (٢٢) بنداً.

ـ صدق البناء الداخلي لمقياس القلق الاجتماعي: أُجْرِيَ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية وكل بُعد من الأبعاد الفرعية للمقياس، كما يظهر في الجدول (٥):

الجدول (٥) الارتباطات بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية لمقياس القلق الاجتماعي

	الارتباط	البعد الأول: (قلق الأداء الاجتماعي)	البعد الثاني: (الأعراض الفيزيولوجية المصاحبة)	البعد الثالث: (قلق المواجهة في المواقف الاجتماعي)	البعد الرابع: (الخوف من التقييم السلبي)
مقياس القلق الاجتماعي	ارتباط بيرسون	٠.٨٨٢**	٠.٨٦٧**	٠.٨٤٥**	٠.٨٦٢**
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	عدد البنود	١٠	١٠	١٠	١٠

يلاحظ من الجدول (٥) أنَّ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية وكل بُعد من الأبعاد الفرعية تراوح بين (٠.٨٤٥ و٠.٨٨٢)، وهو ارتباط مرتفع يدلّ على أنَّ مقياس القلق الاجتماعي متجانس في قياس السمة المقيسة.

ثبات مقياس القلق الاجتماعي: حُسِبَ معامل الارتباط "سبيرمان" بين استجابات الأفراد حسب التجزئة النصفية، و"بيرسون" حسب الإعادة، وثبات ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (٦):

الجدول (٦) نتائج الثبات بالإعادة وسبيرمان براون وألفا كرونباخ لمقياس القلق الاجتماعي

أبعاد مقياس القلق الاجتماعي	ثبات الإعادة	سبيرمان براون	ألفا كرونباخ
البعد الأول: (قلق الأداء الاجتماعي)	٠.٨٥٠	٠.٨٤٤	٠.٧٧٩
البعد الثاني: (الأعراض الفيزيولوجية المصاحبة)	٠.٨٤٢	٠.٨٠٦	٠.٧٨٤
البعد الثالث: (قلق المواجهة في المواقف الاجتماعي)	٠.٨٨٤	٠.٨١٢	٠.٧٩٠
البعد الرابع: (الخوف من التقييم السلبي)	٠.٨٧٣	٠.٧٦٩	٠.٧٣١
الدرجة الكلية	٠.٨٨٦	٠.٨٢٢	٠.٧٦١

يلاحظ من الجدول (٦) أنَّ جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة وتدل على ثبات الأداة، وتسمح بإجراء البحث.

١٠-٤-٢- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي:

- مرحلة الاطلاع واختيار بنود المقياس: اطُّلِعَ فيها على بعض الدراسات التّي تناولت موضوع التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المراهقين، كدراسة كل من: منصور (٢٠٠٦)، أبو سكران (٢٠٠٩)، الجعيد (٢٠١١). ثمّ طوَّرت الباحثة في ضوء هذه المقاييس بنود مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي، وذلك بصياغة (٥٠) بنداً إيجابياً في المقياس.

الجدول (٧) توزع بنود مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على الأبعاد الفرعية

م.	أبعاد المقياس	عدد البنود	أرقام البنود
١.	البعد الأول: (نضج الأهداف)	١٠	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠
٢.	البعد الثاني: (التواصل مع الآخرين)	١٠	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠
٣.	البعد الثالث: (العلاقات الأسرية)	١٠	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠
٤.	البعد الرابع: (التفاؤل في الحياة)	١٠	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠
٥.	البعد الخامس: (الالتزام بالأنظمة	١٠	٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩،

	الجامعية)		٥٠

➢ طريقة تصحيح مقياس التوافق النفسي والاجتماعي:

يُجابُ عن بنود مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بواحدة من الإجابات الخمس الآتية: (تنطبق بدرجة مرتفعة جداً، تنطبق بدرجة مرتفعة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، تنطبق بدرجة منخفضة جداً). فالبنود تُعطى درجاتها وبالتّرتيب السّابق على النحو الآتي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وتشير الدرجة المرتفعة لدرجات أفراد عينة البحث في المقياس على ارتفاع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، والعكس صحيح. وأعلى درجة افتراضية في المقياس (٢٥٠)، وأدنى درجة افتراضية في المقياس (٥٠) درجة.

. صدق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي:

– الصدق الظاهري (صدق المحكمين): بهدف التحقق من صلاحية بنود مقياس التوافق النفسي والاجتماعي عُرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية الآداب والعلوم والإنسانية وكلية التربية في جامعة دمشق بلغ عددهم (٧) أعضاء هيئة تدريسية، لبيان رأيهم في صحة كل بند، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات ، عُدِّلَ بعضها من حيث الأسلوب والصياغة،و من ثمَّ بلغ المجموع النهائي لبنود هذا المقياس بصورته النهائية (٥٠) بنداً.

– صدق البناء الداخلي: أُجْرِيَ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية وكل بُعد من الأبعاد الفرعية للمقياس، كما يظهر في الجدول (٨):

الجدول (٨) نتائج معامل الارتباطات "بيرسون" بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

	الارتباط	نضج الأهداف	التواصل مع الآخرين	العلاقات الأسرية	التفاؤل في الحياة	الالتزام بالأنظمة الجامعية
مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	ارتباط بيرسون	٠.٧٨٠**	٠.٧١٤**	٠.٧٣٨**	٠.٦٩٦**	٠.٨٣٨**
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

	عدد البنود	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

يلاحظ من الجدول (٨) أنَّ معامل الارتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية وكل بُعد من الأبعاد الفرعية تراوح بين (٠.٦٩٦ و٠.٨٣٨)، وهو ارتباط مرتفع يدلّ على أنَّ مقياس التوافق النفسي والاجتماعي متجانس في قياس السمة المقيسة.

ثبات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي: حُسِبَ معامل الارتباط "سبيرمان" بين استجابات الأفراد حسب التجزئة النصفية، و"بيرسون" حسب الإعادة، وثبات ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (٩):

الجدول (٩) نتائج الثبات بالإعادة وسبيرمان براون وألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي

أبعاد المقياس	ثبات الإعادة	سبيرمان براون	ألفا كرونباخ
البعد الأول: (نضج الأهداف).	٠.٧٦٩	٠.٧٢٦	٠.٧٠٠
البعد الثاني: (التواصل مع الآخرين).	٠.٧٢٦	٠.٧٠٣	٠.٧٣٨
البعد الثالث: (العلاقات الأسرية).	٠.٧٨١	٠.٧١٧	٠.٧٧٤
البعد الرابع: (التفاؤل في الحياة).	٠.٧٥٦	٠.٧٢١	٠.٧١٠
البعد الخامس: (الالتزام بالأنظمة الجامعية).	٠.٧٧٩	٠.٧٣٣	٠.٧٦٨
الدرجة الكلية	٠.٨٢٦	٠.٧٩١	٠.٧٠٩

يلاحظ من الجدول (٩) أنَّ جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة وتدل على ثبات الأداة، وتسمح بإجراء البحث.

١١ . عرض نتائج أسئلة البحث ، وتفسيرها:

١١-١- ما مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق؟

حُسِبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي لإجابات أفراد عينة البحث عن بنود مقياس القلق الاجتماعي، واعتمدت الباحثة معياراً للحكم على درجة إجابات الطلبة بوساطة المتوسطات الحسابية، وتحديد المستويات كما يأتي:

الجدول (١٠) تقدير مستوى / القلق الاجتماعي / و/ التوافق النفسي والاجتماعي/

المستويات	المتوسط الحسابي	التقدير
المستوى الأول	١ – ١.٨	منخفض جداً
المستوى الثاني	١.٨١ – ٢.٦٠	منخفض
المستوى الثالث	٢.٦١ – ٣.٤٠	متوسط
المستوى الرابع	٣.٤١ – ٤.٢٠	مرتفع
المستوى الخامس	٤.٢١ – ٥	مرتفع جداً

وتمَّ ذلك بالاعتماد على استجابات الاستبانة ٥–١ ÷ ٥ = ٠.٨

وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي لإجابات أفراد عينة البحث عن بنود مقياس القلق الاجتماعي

م.	أبعاد مقياس القلق الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	الرتبة	تقدير المستوى
١.	البعد الأول: (قلق الأداء الاجتماعي)	٣٥.٨٨	١٠.٣١٥	٣.٥٨	٢	مرتفع
٢.	البعد الثاني: (الأعراض الفيزيولوجية المصاحبة)	١٨.١٧	٥.٢٨٩	٣.٦٣	١	مرتفع
٣.	البعد الثالث: (قلق المواجهة في المواقف الاجتماعي)	١٠.٦٢	٣.٧٠٧	٣.٥٤	٤	مرتفع
٤.	البعد الرابع: (الخوف من التقييم السلبي)	١٤.٢٠	٤.١٤٠	٣.٥٥	٣	مرتفع
	المجموع	٧٨.٨٧	٢٢.٧٣٦	٣.٥٨		مرتفع

يتضح من الجدول (١١) أنَّ مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق كان مرتفعاً بدرجة بلغت (٣.٥٨).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ ظروف جائحة كورونا التي يعيشها مجتمعنا أدَّت إلى ظروف اقتصادية صعبة، تتمثَّل في صعوبة توفير المتطلبات الضرورية للحياة، وغلاء المعيشة، وكذلك ندرة فرص الحصول على عمل في ظل الظروف الراهنة، إضافة إلى ذلك، في أثناء تفشي وباء

COVID-19، أغلقت الجامعات أبوابها واضطر الطلاب إلى حضور المحاضرات الدراسية وإجراء الاختبارات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية، مما زاد على مستويات الإرهاق الأكاديمي لديهم (Zis, et al, 2020). إذ يشكل التعلم عبر الشابكة تحدياً كبيراً للطلاب، والذي يمكن أن يؤدي بسهولة إلى الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي (Yildiz Durak and Seferoğlu, 2019). في حالة جائحة COVID-19، عندما يواجه طلاب الجامعات الذين لديهم مستوى عالٍ من الإرهاق الأكاديمي وضغطاً أكاديمياً، وهذا قد يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية كالاكتئاب والقلق الاجتماعي، بسبب افتقار الأفراد إلى الموارد النفسية الإيجابية الداعمة (Guo, et al, 2018).

وبشكل أكثر تحديداً، فقد ثبت أن القلق الاجتماعي من المرجح أن يكون نتيجة الإرهاق الأكاديمي (Chang, et al, 2012). هذا يعني أنه كلما ارتفعت مستويات الإرهاق الأكاديمي الناجمة عن انتشار جائحة كورونا، زادت مستويات القلق الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا. وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة محمود (٢٠١٣) انخفاض مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.

١١-٢- ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق؟

حُسِبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي لإجابات أفراد عينة البحث عن بنود مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، واعتمدت الباحثة المعيار السابق نفسه للحكم على مستوى إجابات أفراد عينة البحث بوساطة المتوسطات الحسابية الرتبية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي لإجابات أفراد عينة البحث عن بنود مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

م.	أبعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الرتبي	تقدير المستوى
١.	البعد الأول: (نضج الأهداف)	٣٣.٧٩	٨.٦٩٠	١	٣.٣٧	متوسط
٢.	البعد الثاني: (التواصل مع الآخرين)	٣٣.١٨	٩.٢١٢	٢	٣.٣١	متوسط
٣.	البعد الثالث: (العلاقات الأسرية)	٣٣.٠٥	٧.٦٥٩	٣	٣.٣٠	متوسط
٤.	البعد الرابع: (التفاؤل في الحياة)	٣١.٣٣	٩.٦٥٠	٥	٣.١٣	متوسط
٥.	البعد الخامس: (الالتزام بالأنظمة الجامعية)	٣٢.٣٣	١٠.١٩٩	٤	٣.٢٣	متوسط
	الدّرجة الكلية	١٦٣.٦٨	٣٣.٥٠٤		٣.٢٧	متوسط

يتضح من الجدول (١٢) أنَّ مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق كان متوسطاً بدرجة بلغت (٣.٢٧).

وقد يعزى ذلك إلى أنَّ العلاقات الأسرية والاجتماعية في الوقت الحاضر بين أفراد الأسرة الواحدة، وأفراد المجتمع، قد تأثرت بظروف الأزمة الراهنة والاضطراب وعدم التوازن والاستقرار، وظروف التباعد الاجتماعي الناجمة عن جائحة كورونا، فأدَّت تلك الظروف الصعبة إلى تراجع مجموعة المشاعر والعواطف التي تنتاب الآباء والأمهات تجاه الأبناء، وتراجع مستوى التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة، فضلاً عن تراجع دور الأسرة في تقديم الدعم المادي والمعنوي للأبناء، مما أدى إلى تراجع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى بعض الأبناء، وانتشار مشاعر فقدان الأمن النفسي والخوف، نتيجة الضغوط النفسية، وضغوط الحياة اليومية التي يعاني منها أفراد المجتمع جميعهم.

١٢ . نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق.

للتحقق من صحة هذه الفرضية حُسِبَ معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (١٣) معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في مقياسي القلق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي

أبعاد المقياس		القلق الاجتماعي
نضج الأهداف	ارتباط بيرسون	-**٠.٢١٣
	القيمة الاحتمالية	٠.٠١٦
التواصل مع الآخرين	ارتباط بيرسون	-**٠.١٨٣
	القيمة الاحتمالية	٠.٠٤٢
العلاقات الأسرية	ارتباط بيرسون	-**٠.٢٢٤
	القيمة الاحتمالية	٠.٠٠٠
التفاؤل في الحياة	ارتباط بيرسون	-**٠.٢٣٨
	القيمة الاحتمالية	٠.٠٤٦
الالتزام بالأنظمة الجامعية	ارتباط بيرسون	-**٠.٢٠٤
	القيمة الاحتمالية	٠.٠١٣
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي	ارتباط بيرسون	-**٠.٢٣٦
	القيمة الاحتمالية	٠.٠١٢

تفسير الفرضية ومناقشتها : كما هو موضح في الجدول السابق فإن قيمة (ر= -**٠.٢٣٦) وهو يعني ارتباط سلبي أي توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد

عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وقد يُعزى ذلك إلى أنَّ القلق الاجتماعي له أثر في انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطالب في مرحلة التعليم الجامعي، فالطلبة في هذه المرحلة يتأثرون بشكل كبير بما يحيط بهم من اهتمام ورعاية وحماية ومساندة من قبل الآخرين، إذ أشارت النتائج إلى أن مستويات القلق الاجتماعي كانت أعلى بشكل ملحوظ بين طلاب الدراسات العليا في الجامعة الذين أدركوا أن أداءهم البحثي والأكاديمي يتأثر بوباء COVID-19 ، وهذا أدَّى إلى انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الحمد وآخرين (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرهاب الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية حُسِبَتْ الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس القلق الاجتماعي لدى الذكور والإناث، وذلك باستخدام اختبار (t-test)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (١٤):

الجدول (١٤) قيمة (ت) لدرجات إجابات الطلبة عن مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس

أبعاد مقياس القلق الاجتماعي	متغير النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
البعد الأول: (قلق الأداء الاجتماعي)	الذكور	١٣٣	٣٦.٨١	١٠.١٤٦	٣٢٤	١.٣٥١	٠.١٧٨	غير دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	٣٥.٢٤	١٠.٤٠٧				
البعد الثاني: (الأعراض الفيزيولوجية المصاحبة)	الذكور	١٣٣	١٨.٩٣	٤.٩٨٥	٣٢٤	٢.١٧٦	٠.٠٦٠	غير دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	١٧.٦٤	٥.٤٣٩				
البعد الثالث: (قلق المواجهة في المواقف الاجتماعي)	الذكور	١٣٣	١١.٠٢	٣.٥٣٠	٣٢٤	١.٦٤٦	٠.١٠١	غير دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	١٠.٣٤	٣.٨٠٩				
البعد الرابع: (الخوف من التقييم السلبي)	الذكور	١٣٣	١٤.٥٠	٣.٩٨٨	٣٢٤	١.١١٤	٠.٢٦٦	غير دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	١٣.٩٨	٤.٢٣٨				
الدرجة الكلية	الذكور	١٣٣	٨١.٢٧	٢١.٨٠٩	٣٢٤	١.١٢٦	٠.١١٣	غير دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	٧٧.٢١	٢٣.٢٦٤				

مناقشة الفرضية: من الجدول (١٤) يُلاحظ أن قيمة (ت) ستيودنت بلغت (١.١٢٦)، والقيمة الاحتمالية (٠.١١٣)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ و من ثَمَّ عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس القلق الاجتماعي تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ طلبة الدراسات العليا جميعهم باختلاف نوعهم الاجتماعي خضعوا عند انتشار جائحة COVID-19 لإجراءات التباعد الاجتماعي والحجر الصحي والإغلاق

التي فرضتها الحكومات للسيطرة على انتشار الفيروس في تعطيل الأعمال والتوظيف والتعليم، وكان لهذه الاضطرابات آثار متعددة الأوجه مع ارتفاع حاد في مشكلات الصحة النفسية، بما في ذلك القلق الاجتماعي والاكتئاب والتوتر واضطرابات النوم، لا سيما بين طلبة الدراسات العليا، بسبب تأجيل مواعيد امتحاناتهم أو عدم قدرتهم على متابعة إجراءاتهم البحثية لإنجاز رسائل الماجستير أو الدكتوراه. وهذا ما سبَّب الضغط الأكاديمي لديهم، وقلة النوم، والإجهاد النفسي والفكري؛ تلك المشكلات النفسية أدَّت إلى ارتفاع مستوى التوتر والقلق الاجتماعي لديهم.

وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة محمود (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الطالبات الإناث.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

اختُبِرَتْ هذه الفرضية عن طريق حساب الفروق بين درجات إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس القلق الاجتماعي وفق متغير المستوى الدراسي: (دبلوم تأهيل وتخصص، ماجستير، ماجستير تأهيل، دكتوراه)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA)، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (١٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للفروق بين درجات إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس القلق الاجتماعي وفق متغير المستوى الدراسي

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال	القرار
البعد الأول: (قلق الأداء الاجتماعي)	بين المجموعات	١٧٢٣٩.٨٣٤	٣	٥٧٤٦.٦١١	١٠٦.٧٢٧	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	١٧٣٣٧.٧٣٧	٣٢٢	٥٣.٨٤٤			
	المجموع	٣٤٥٧٧.٥٧١	٣٢٥				
البعد الثاني: (الأعراض الفيزيولوجية المصاحبة)	بين المجموعات	٤٥٢٠.٩١٣	٣	١٥٠٦.٩٧١	١٠٦.١٦٢	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٤٥٧٠.٨٠٨	٣٢٢	١٤.١٩٥			
	المجموع	٩٠٩١.٧٢١	٣٢٥				
البعد الثالث: (قلق المواجهة في المواقف الاجتماعي)	بين المجموعات	٢٣٨٦.٨٥٧	٣	٧٩٥.٦١٩	١٢٣.١٥٥	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٢٠٨٠.٢١٤	٣٢٢	٦.٤٦٠			
	المجموع	٤٤٦٧.٠٧١	٣٢٥				
البعد الرابع: (الخوف من التقييم السلبي)	بين المجموعات	٢٩٧٥.٨٢١	٣	٩٩١.٩٤٠	١٢٣.١٥٠	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٢٥٩٣.٦١٤	٣٢٢	٨.٠٥٥			
	المجموع	٥٥٦٩.٤٣٦	٣٢٥				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩١٠٨٨.٧٨٧	٣	٣٠٣٦٢.٩٢٩	١٢٧.١٢٩	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٧٦٩٠٥.٢٧٤	٣٢٢	٢٣٨.٨٣٦			
	المجموع	١٦٧٩٩٤.٠٦١	٣٢٥				

أظهرت النتائج من الجدول (١٥) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت في الدرجة الكلية (١٢٧.١٢٩)، والقيمة الاحتمالية بلغت (٠.٠٠٠)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس القلق الاجتماعي. ومن ثمَّ تقبل الفرضية التي تقول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث عن

مقياس القلق الاجتماعي وفق متغير المستوى الدراسي؛ وكما يبين اختبار بونفيروني (Bonferroni) لمقارنة الفروق بين المتوسطات في الأبعاد والدرجة الكلية، أن الاستجابات جميعها كانت لصالح الطلبة الذين كان مستواهم الدراسي (دبلوم وماجستير تأهيل وتخصص).

الجدول (١٦) المقارنات المتعددة بين متوسطات الإجابات عن مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الاستبانة	Bonferroni		متوسط الفروق	قيمة الاحتمال	القرار
	المجموعة أ	المجموعة ب			
الدرجة الكلية	دبلوم تأهيل وتخصص	ماجستير	٤.٣٦٨	٠.٨٢٨	غير دالة
		ماجستير تأهيل	-١.٠٩١	١.٠٠٠	غير دالة
		دكتوراه	*٥٠.٢٧٢	٠.٠٠٠	دالة لصالح طلبة دبلوم التأهيل والتخصص
	ماجستير	ماجستير تأهيل	-٥.٤٥٨	٠.٢٢٧	غير دالة
		دكتوراه	*٤٥.٩٠٤	٠.٠٠٠	دالة لصالح طلبة الماجستير
	ماجستير تأهيل	دكتوراه	*٥١.٣٦٣	٠.٠٠٠	دالة لصالح طلبة ماجستير التأهيل

وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الطالب الجامعي في المستويات الدراسية الدنيا مطلوب منه حضور محاضرات المقررات النظرية، إضافة إلى إنجاز بعض الأبحاث الميدانية الصغرى من أجل التقدُّم للامتحانات الفصلية، وهذا ما يُسبب لديهم توتراً وضغطاً أكاديمياً مرتفعاً أكثر من طلبة الدكتوراه الذين تجاوزوا تلك المراحل الدراسية، كما أنَّ طلبة الدكتوراه يكونون قد مرَّوا بخبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في الخبرات المكتسبة لديهم، فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد على التزامه بالأنظمة السائدة في مجتمعه، ويعمل الفرد هنا على

المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى مزيد من التقدم والنمو، أما خبرات الفشل فإنها تؤدي إلى خفض مستوى الالتزام بالأنظمة والقوانين، وتصيب الفرد بالعجز والإحباط.

وانتقال الإنسان من مرحلة عمرية لأخرى يزيد خبراته ويوسع مدركاته ووعيه وخبراته، ويزيد مستوى التزامه بالأنظمة والقوانين السائدة في مجتمعه، إذ تصبح نظرته للأمور مختلفة عما كانت عليه في السابق، ولا يقتصر النمو هنا على الناحية الجسدية، إنما يكون عقلياً، واجتماعياً، ونفسياً، وفي أوجه النمو المختلفة والمتعددة، وانتقاله من مرحلة لأخرى يُساعده أيضاً على تحدي الصعاب ومواجهتها كي يصل إلى مرحلة أفضل مما كان عليه، وبذلك يصبح الفرد أكثر واقعية ومنطقية ومطابقاً لمعايير مجتمعه. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة محمود (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية حُسِبَتْ الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، وذلك باستخدام اختبار (t-test)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (١٧):

الجدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي فيما يتعلق بإجاباتهم عن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

أبعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	متغير النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
البعد الأول: (نضج الأهداف)	الذكور	١٣٣	٣٢.٧٤	٧.٩٠٩	٣٢٤	٣.٥٨٤	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	٣٦.١٩	٨.٩٤١				
البعد الثاني: (التواصل مع الآخرين)	الذكور	١٣٣	٣٥.٤٥	٨.٨٤٣	٣٢٤	٠.٤٤٤	٠.٦٥٧	غير دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	٣٤.٩٩	٩.٤٧٥				
البعد الثالث: (العلاقات الأسرية)	الذكور	١٣٣	٣٩.١٩	٧.٤٥٣	٣٢٤	٠.٢٧٧	٠.٧٨٢	غير دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	٣٨.٩٥	٧.٨١٥				
البعد الرابع: (التفاؤل في الحياة)	الذكور	١٣٣	٣٣.١٨	١١.٠٣١	٣٢٤	٣.٣٩٩	٠.٠٠١	دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	٣٦.٨٢	٨.٢٧٩				
البعد الخامس: (الالتزام بالأنظمة الجامعية)	الذكور	١٣٣	٣٠.٧٥	٩.٦٧٥	٣٢٤	٢.٣٢٨	٠.٠٢١	دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	٣٣.٤١	١٠.٤٣٣				
الدرجة الكلية	الذكور	١٣٣	١٧١.٣٢	٣٠.٢٧٦	٣٢٤	٢.٤١٢	٠.٠١٦	دالة عند (٠.٠٥)
	الإناث	١٩٣	١٨٠.٣٦	٣٥.١٦٣				

مناقشة الفرضية: من الجدول (١٧) يُلاحظ أن قيمة (ت) ستيودنت بلغت (٢.٤١٢) والقيمة الاحتمالية (٠.٠١٦)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ ومن ثمَّ توجد فروق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة عن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الطالبات الإناث.

وتعزو الباحثة تلك الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمقياس إلى تعرُّض الطالبات الإناث إلى المثيرات والخبرات الاجتماعية المختلفة في الجامعة التي تغني مهاراتهن الاجتماعية في التواصل الاجتماعي، في داخل

الأسرة أو المجتمع. فضلاً عن أنَّ الطالبات الإناث في مرحلة التعليم الجامعي قادرات على الانخراط في مجتمع الجامعة بشكل أكبر في العلاقات الاجتماعية، وأكثر تواصلاً وتفاعلاً مع أساتذتهن وزملائهن، وامتلاكهن للكثير من المهارات الدراسية والاجتماعية التي تساعدهن على أداء المهمات المتضمنة في التعليم الجامعي، وأصبحوا أكثر نضجاً من الناحية الاجتماعية مع مرور الوقت نتيجة التنشئة الاجتماعية التي تدعم التواصل لهنَّ.

فالتوافق النفسي والاجتماعي يتضمن تواؤم الطالب مع معلميه وزملائه والعاملين في الجامعة، بما يهيئ للطالب ظروفاً تعليمية للنمو السوي معرفياً واجتماعياً وانفعالياً وسلوكياً، مع قدرته على حل المشكلات التي تواجهه في فترة الدراسة، ومن ثمَّ تحقيق مستوى أعلى من التوافق النفسي والاجتماعي. وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة الجعيد (٢٠١١) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث. كما أشارت إلى ذلك أيضاً نتيجة دراسة منصور (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في مجال التوافق الاجتماعي لصالح الإناث.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية حُسِبَتْ الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وفق متغير المستوى الدراسي: (دبلوم تأهيل وتخصص، ماجستير، ماجستير تأهيل، دكتوراه)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA)، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (١٨) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للفروق بين درجات إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وفق متغير المستوى الدراسي

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال	القرار
البعد الأول: (نضج الأهداف)	بين المجموعات	٤٢١٢.٧٧٥	٣	١٤٠٤.٢٥٨	٢٢.٢٤١	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٢٠٣٣٠.١٩٤	٣٢٢	٦٣.١٣٧			
	المجموع	٢٤٥٤٢.٩٦٩	٣٢٥				
البعد الثاني: (التواصل مع الآخرين)	بين المجموعات	٤٩١٣.٤٠٣	٣	١٦٣٧.٨٠١	٢٣.٢٦٩	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٢٢٦٦٤.٢٧٨	٣٢٢	٧٠.٣٨٦			
	المجموع	٢٧٥٧٧.٦٨١	٣٢٥				
البعد الثالث: (العلاقات الأسرية)	بين المجموعات	٦٢٧.٩٩١	٣	٢٠٩.٣٣٠	٣.٦٥٦	٠.٠١٣	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	١٨٤٣٦.٣١٩	٣٢٢	٥٧.٢٥٦			
	المجموع	١٩٠٦٤.٣١٠	٣٢٥				
البعد الرابع: (التفاؤل في الحياة)	بين المجموعات	١٥٣١.٦٢٤	٣	٥١٠.٥٤١	٥.٧٢١	٠.٠٠١	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٢٨٧٣٢.٩٣١	٣٢٢	٨٩.٢٣٣			
	المجموع	٣٠٢٦٤.٥٥٥	٣٢٥				
البعد الخامس: (الالتزام بالأنظمة الجامعية)	بين المجموعات	٧٢٩١.٦٦٤	٣	٢٤٣٠.٥٥٥	٢٩.٥١٤	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٢٦٥١٧.٨٧٠	٣٢٢	٨٢.٣٥٤			
	المجموع	٣٣٨٠٩.٥٣٤	٣٢٥				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٨٠١٤٤.٨٣٤	٣	٢٦٧١٤.٩٤٥	٣٠.٢١٧	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٢٨٤٦٨٣.٣٨٧	٣٢٢	٨٨٤.١١٠			
	المجموع	٣٦٤٨٢٨.٢٢١	٣٢٥				

أظهرت النتائج من الجدول (١٨) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت في الدرجة الكلية (١٢٧.١٢٩)، والقيمة الاحتمالية بلغت (٠.٠٠٠)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس القلق الاجتماعي. ومن ثمَّ تقبل الفرضية التي تقول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس القلق الاجتماعي وفق متغير المستوى الدراسي؛ وكما يبين اختبار بونفيروني (Bonferroni) لمقارنة الفروق بين المتوسطات في الأبعاد والدرجة الكلية، أن الاستجابات جميعها كانت لصالح الطلبة الذين كان مستواهم الدراسي (دكتوراه).

الجدول (١٩) المقارنات المتعددة بين متوسطات الإجابات عن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الاستبانة	Bonferroni		متوسط الفروق	قيمة الاحتمال	القرار
	المجموعة أ	المجموعة ب			
الدرجة الكلية	دبلوم تأهيل وتخصص	ماجستير	-٢.٠٥٧	١.٠٠٠	غير دالة
		ماجستير تأهيل	-١٩.٥٨٣*	٠.٠٣٢	دالة لصالح طلبة ماجستير التأهيل
		دكتوراه	-٤٥.٧٩٣*	٠.٠٠٠	دالة لصالح طلبة الدكتوراه
	ماجستير	ماجستير تأهيل	١٧.٥٢٦*	٠.٠٠٣	دالة لصالح طلبة ماجستير
		دكتوراه	-٤٣.٧٣٥*	٠.٠٠٠	دالة لصالح طلبة الدكتوراه
	ماجستير تأهيل	دكتوراه	-٢٦.٢٠٩*	٠.٠٠٠	دالة لصالح طلبة الدكتوراه

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ غالبية طلبة الدكتوراه كانوا أكثر قدرة على التوافق مع إجراءات التباعد الاجتماعي والحجر الصحي الناجمة عن انتشار جائحة كورونا، إضافة إلى

قدرته على إنجاز بعض الأعمال البحثية وهو مقيم في المنزل، كما أنَّ انتقال الإنسان من مرحلة عمرية لأخرى يزيد خبراته ويوسع مدركاته وعلاقاته الاجتماعية، إذ تصبح نظرته للأمور مختلفة عما كانت عليه في السابق، وأكثر واقعية، ولا يقتصر النمو هنا على الناحية الجسدية إنما يكون عقلياً، واجتماعياً، ونفسياً، وفي أوجه النمو المختلفة والمتعددة، وانتقاله من مرحلة لأخرى يُساعده أيضاً على تحدي الصعاب ومواجهتها كي يصل إلى مرحلة أفضل مما كان عليه، وبذلك تصبح طموحات الفرد أكثر واقعية ومنطقية، لذا تفوَّق طلبة الدكتوراه على طلبة المستويات الدراسية الأقل لأنَّ غالبية الطلبة تكون طموحاتهم منطقية، ونظرتهم للأمور الحياتية أكثر واقعية، وتتناسب مع الظروف والواقع الذي يعيشه الفرد، وإمكاناته، وقدراته. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الجعيد (٢٠١١) التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين طلبة السنة الثالثة والرابعة في التكيف النفسي والاجتماعي ولصالح طلبة السنة الرابعة.

١٣ . مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الآتي:

١٣-١- أنْ تعمل إدارة الجامعة على زيادة عدد الأنشطة الاجتماعية المختلفة، التي تساعدهم على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، ومع بعضهم، وذلك لكسر حاجز التجنب والخوف والقلق من الأداء والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، الأمر الذي يخفق ويحد من تطور اضطراب القلق الاجتماعي.

١٣-٢- حتى يتسنى للمجتمع مواصلة السير على المسار الصحيح للوصول لمجتمع أفضل، فإنه ينبغي إدماج طلبة الدراسات العليا في ندوات ومؤتمرات علمية من شأنها استيعاب نشاطهم وتعزيز ثقتهم بذاتهم أكثر.

١٣-٣- إقامة مراكز للإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي يضم أساتذة وختصاصيين بهدف مساعدة الطلبة في مراحلهم الدراسية المختلفة في الجامعة، عن طريق وضع برامج توعوية ونفسية تدعم الطالب.

المراجع العربية:

- أبو سكران، عبد الله يوسف: التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط للمعاقين حركياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (٢٠٠٩).
- الأنصاري، بدر محمد: التفاؤل والتشاؤم، المفهوم والقياس والمتعلقات، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت، (١٩٩٨).
- بيكر، روبرت؛ وآخرون: دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، (٢٠٠٨).
- الجعيد، محمد ساعد: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، مؤتة، السعودية، (٢٠١١).
- الحمد، نايف؛ العوهلي، خالد؛ حميدات، محمود أحمد: مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية، دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٣)، ملحق (٥)، ص. ص: ١٨٧١- ١٨٨٦، (٢٠١٦).
- حمصي، أنطون: أصول البحث في علم النفس، ط ٣، منشورات جامعة دمشق، دمشق، (٢٠٠٣).
- رضوان، سامر جميل: القلق الاجتماعي: دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (١٩٠)، ص. ص: ٤٧- ٧٧، (٢٠٠١).
- الرقاد، هناء خالد: الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٣)، المجلد (١)، ص. ص: ٢٣٢- ٢٤٨، (٢٠١٧).
- سفيان، نبيل: المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، (٢٠٠٤).
- شوكت، عواطف: التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي، دراسات نفسية، القاهرة، المجلد (١٠)، العدد (١)، ص. ص: ١٧-٩٩، (٢٠٠٠).

- المجالي، عرين عبد القادر: العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الإمارات المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان، الأردن، (٢٠٠٦).

- محمود، خديجة محمد: القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي وفقاً لبعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا، (٢٠١٣).

- منصور، أحمدك التكيف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (٢٠٠٦).

- منظمة الصحة العالمية: مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩): سؤال وجواب، الموقع على االشابكة: (www.who.int)، (٢٠٢٠).

. المراجع الأجنبية:

- Allen, A. J., Leonard, H., and Swedo, S. E. (1995). Current knowledge of medications for the treatment of childhood anxiety disorders. J. Am. Acad. Child Adolesc. Psychiatry 34, 976–986. doi: 10.1097/00004583-199508000-00007.

- Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., et al. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: rapid review of the evidence. Lancet 395, 912–920. doi: 10.1016/S0140-6736(20)30460-8.

- Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., et al. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. Psychiatry Res. 287:112934. doi: 10.1016/j.psychres.2020.112934.

- Chang, E., Eddinsfolensbee, F., and Coverdale, J. (2012). Survey of the prevalence of burnout, stress, depression, and the use of supports by medical students at one school. Acad. Psychiatry 36, 177–182.

- Chen, B., Sun, J., and Feng, Y. (2020). How Have COVID-19 isolation policies affected young people's mental health? – Evidence from chinese college students. Front. Psychol. 11:1529. doi: 10.3389/fpsyg.2020.01529.

- Connor, J., Davidson, J. Churchill, L. Sherwood, E. & Weisler, R. (2000). Properties of social phobia Inventory, SPIN: New self-rating scale. British Journal of Psychiatry, 176, 379-383.

- Guo, L., Decoster, S., Babalola, M. T., De Schutter, L., Garba, O. A., and Riisla, K. (2018). Authoritarian leadership and employee creativity: the moderating role of psychological capital and the mediating role of fear and defensive silence. J. Bus. Res. 92, 219–230.

- Ho, C. S., Chee, C. Y., and Ho, R. C. (2020). Mental health strategies to combat the psychological impact of COVID-19 beyond Paranoia and Panic. Ann. Acad. Med. Singapore 49, 1–3.

- Islam, Md., Barna, S., Raihan, H. (2020). Depression and Social anxiety among university students during the COVID-19 pandemic in Bangladesh: A web-based cross-sectional. PLOS ONE, p. p: 1-12.

- Jiang, Y. (2021). Problematic Social Media Usage and Social Anxiety Among University Students During the COVID-19 Pandemic: The Mediating Role of Psychological Capital and the Moderating Role of Academic Burnout. Frontiers in Psychology, V (12), p. p: 1-12.

- Liu, S., Liu, Y., and Sun, Z. (2020). Reflections on the management of college student during an outbreak of 2019 Novel Coronavirus Diseases (COVID-19). Open J. Soc. Sci. 8, 447–454. doi: 10.4236/jss.2020.86034.

- Masrek, M. N., and Zainol, N. Z. M. (2015). The relationship between knowledge conversion abilities and academic performance. Proc. Soc. Behav. Sci. 174, 3603–3610. doi: 10.1016/j.sbspro.2015.01.1078.

- Mathilde, M., Huskya, VivianeKovess-Masfetyb., Joel, D. (2020). SwendsenStress and anxiety among university students in France during Covid-19 mandatory confinement. Comprehensive Psychiatry, V (102), October 2020, 152-191.

- Song, M. (2020). Psychological stress responses to COVID-19 and adaptive strategies in China. World Dev. 136:105107. doi: 10.1016/j.worlddev.2020.105107.

- Wang, Z., Yang, H., Yang, Y., Liu, D., Li, Z., Zhang, X., et al. (2020). Prevalence of anxiety and depression symptom, and the demands for psychological knowledge and interventions in college students during COVID-19 epidemic: a large cross-sectional study. J. Affect. Disord. 275, 188–193.

- Wu, M., Xu, W., Yao, Y., Zhang, L., Guo, L., Fan, J., et al. (2020). Mental health status of students' parents during COVID-19 pandemic and its influence factors. Gen. Psychiatry 33:e100250. doi: 10.1136/gpsych-2020-100250.

- Yang, L., Wu, D., Hou, Y., Wang, X., Dai, N., Wang, G., et al. (2020). Analysis of psychological state and clinical psychological intervention model of patients with COVID-19. medRxi doi: 10.1101/2020.03.22.20040899.

- Yildiz Durak, H., and Seferoğlu, S. S. (2019). Modeling of variables related to problematic social media usage: social desirability tendency example. Scand. J. Psychol. 60, 277–288.

-Zis, P., Artemiadis, A., Bargiotas, P., Nteveros, A., and Hadjigeorgiou, G. M. (2020). Medical studies during the COVID-19 pandemic: the impact of digital learning on burnout, and mental health. Int. J. Environ. Res. Public Health 18:349.